

إضطرابات الشخصية Personality Disorder

اضطراب الشخصية العام

معايير التشخيص

General Personality Disorder

A- نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك والذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد. ويتجلى هذا النمط في اثنين (أو أكثر) من المجالات التالية:

1- الإدراك (أي سبل إدراك وتفسير الذات، والآخرين، والأحداث).

2- الوجدانية (أي نطاق، وشدة، وتغير، ومدى ملائمة الاستجابة العاطفية).

3- الأداء في العلاقات الشخصية.

4- السيطرة على الاندفاعات.

B- هذا النمط الدائم غير مرن وممتد عبر مجموعة واسعة من العلاقات الشخصية والمواقف الاجتماعية.

C- هذا النمط الدائم يؤدي إلى إحباط أو ضعف هام سريرياً في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها من مجالات الأداء الهامة.

D- يكون النمط ثابتاً ومستمراً لمدة طويلة، ويمكن تتبع البداية إلى مرحلة المراهقة أو إلى بدايات سن الرشد على الأقل.

E- لا يُفسر هذا النمط الدائم بشكل أفضل باعتباره مظهراً أو نتيجة لاضطراب عقلي آخر.

F- لا يُعزى هذا النمط الدائم إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثل، إساءة استعمال مادة، دواء) أو حالة طبية أخرى (على سبيل المثال، صدمات الرأس).

المجموعة A من اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية الزوراني

Paranoid Personality Disorder (F60.0)

A- ارتياب وشك شامل في الآخرين بحيث تُفسر دوافعهم على أساس من سوء النية، يبتدىء هذا الارتياب منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التالي:

(1) شبهات، دون أساس كاف، في أن الآخرين يستغلونه أو يلحقون به الأذى أو يخدعونه.

(2) منشغل بشكوك لا مسوّغ لها حول وفاء وائتمانية الأصدقاء والزملاء.

(3) يتردد بالوثوق في الآخرين بسبب الخوف غير المسوّغ من أن المعلومات ستستخدم بشكلٍ خبيث ضده.

(4) يستنبط من الملاحظات أو الأحداث البريئة إهانات وتهديد خفية.

(5) يحمل الضغائن بصورة متواصلة (أي لا يصفح عن الإهانات أو الأذيات أو الاحتقارات).

(6) يستشعر هجمات على شخصه أو سمعته لا تكون ظاهرة للآخرين وهو سريع الاستجابة بالغضب أو القيام بهجوم مضاد.

(7) لديه شكوك متكررة، دون مسوّغ، في إخلاص الزوج أو الشريك الجنسي.

B- لا يحدث حصاراً أثناء سير الفصام، أو الاضطراب ثنائي القطب أو الاضطراب الاكتئابي مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب

ذهاني آخر، ولا يُعزى للتأثيرات الفيزيولوجية المباشرة لحالة طبية أخرى.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف (قبل المرض) مثال: «اضطراب الشخصية الزوراني (ما قبل المرضي)».

اضطراب الشخصية الفصامانية

Schizoid Personality Disorder (F60.1)

A- نمط شامل من العزلة عن العلاقات الاجتماعية وتضييق مدى التعبير الانفعالي في المواقف الشخصية، والذي يبتدى منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) مما يلي:

(1) لا يرغب ولا يستمتع بالعلاقات الوثيقة، بما في ذلك كونه فرداً في عائلة.

(2) غالباً ما يختار أنشطة فردية.

(3) يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب جنسية مع شخص آخر.

(4) يستمتع بنشاطات قليلة أو لا يستمتع.

(5) يفتقر إلى أصدقاء مقربين أو مؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.

(6) يظهر لامبالاة لإطراء الآخرين أو انتقاداتهم.

(7) يبدي بروداً عاطفياً، أو انعزلاً أو تسطحاً وجدانياً.

B- لا يحدث حصاراً أثناء سير الفصام، أو الاضطراب ثنائي القطب أو الاضطراب الاكتئابي مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب طيف التوحد ولا يُعزى للتأثيرات الفيزيولوجية المباشرة لحالة طبية أخرى.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف (قبل المرض) مثال: «اضطراب الشخصية الفصامانية (قبل المرضي)».

اضطراب الشخصية الفصامي النمط

Schizotypal Personality Disorder (F21)

A- نمط شامل من الخلل الاجتماعي والشخصي والذي يتميز بانزعاج حاد من العلاقات الوثيقة وانخفاض القدرة على إقامتها، بالإضافة إلى انحرافات معرفية أو إدراكية و غرابة في السلوك، والذي يبتدىئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) مما يلي:

- (1) أفكار الإشارة (مع نفي أو هام الإشارة).
- (2) اعتقادات شاذة أو تفكير سحري يؤثر على السلوك ولا يتوافق مع المعايير الثقافية (مثل، الاعتقاد بالخرافات أو الإيمان بالاستبصار (قوة كشف الغيب) أو التخاطر، أو «الحاسة السادسة»، وعند الأطفال والمراهقين، تخیلات أو انشغالات مستغربة).
- (3) خبرات إدراكية غير عادية، بما فيها إخلالات جسدية.
- (4) تفكير وكلام شاذ (مثل، غموض أو إطناب أو مجازية أو إسهاب أو نمطية).
- (5) تفكير ارتياحي أو زوري.
- (6) وجدان غير مناسب أو متحدد.
- (7) سلوك أو مظهر شاذ أو غريب.
- (8) انعدام الأصدقاء المقربين أو المؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.
- (9) قلق اجتماعي مفرط لا يتناقص بالألفة ويميل للترافق مع خوف زوري أكثر منه تقييم سلبي للذات.

B- لا يحدث حصراً أثناء سير الفصام، أو الاضطراب ثنائي القطب أو الاضطراب الاكتئابي مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب طيف التوحد ولا يُعزى للتأثيرات الفيزيولوجية المباشرة لحالة طبية أخرى.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف (قبل المرض) مثال: «اضطراب الشخصية الفصامي النمط (قبل المرضي)».

المجموعة B من اضطرابات الشخصية

Cluster B Personality Disorders

اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع

Antisocial Personality Disorder (F60.2)

A- نمط شامل من الاستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة، كما يستدل عليه بثلاثة (أو أكثر) مما يلي:

(1) القشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة كما يستدل على ذلك من تكرر القيام بأفعال تكون أساساً للتوقيف.

(2) الخداع، كما يستدل عليه بالكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة، أو الاحتيال على الآخرين بهدف المنفعة الشخصية أو المتعة.

(3) الاندفاعية أو الإخفاق في التخطيط للمستقبل.

(4) التملل والعدوانية كما يستدل عليها بالمشاجرات المتكررة والتعديات.

(5) الاستهتار المتهور بسلامة الذات والآخرين.

(6) اللامسؤولية الدائمة كما يستدل عليها من الإخفاق في المحافظة على عمل دائم أو في الالتزامات المالية الشريفة.

(7) الافتقار إلى الشعور بالندم، كما يستدل عليه باللامبالاة عند إلحاق الأذى أو تبريره، أو عندما يسيء معاملة أو عندما يسرق شخصاً آخر.

B- عمر الفرد 18 سنة على الأقل.

C- ثمة دليل على اضطراب سلوك بدأ قبل عمر 15 سنة.

D- السلوك المعادي للمجتمع لا يقع حصراً في سياق الفصام أو اضطراب ثنائي القطب.

اضطراب الشخصية الحدية

Borderline Personality Disorder (F60.3)

نمط شامل من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي الوجدان والاندفاعية الواضحة، والذي يبتدىئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) محاولات محمومة لتجنب هجران حقيقي أو متخيل.
ملاحظة: لا تضمّن السلوك الانتحاري أو المشوّه للذات والذي سيذكر في المعيار الخامس.

(2) نمط من العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين يتسم بالانتقال من أقصى الكمال إلى أقصى الحط من القدر.

(3) اضطراب الهوية: عدم استقرار واضح وثابت في صورة الذات أو الإحساس بالذات.

(4) الاندفاعية في مجالين على الأقل من المجالات التي تحمل إمكانية إلحاق الأذى بالذات (مثل، الإنفاق، الجنس، إساءة استعمال المواد، القيادة المتهورة، نوب من الأكل المفرط).
ملاحظة: لا تضمّن السلوك الانتحاري أو المشوّه للذات الذي سيأتي ذكره في المعيار الخامس.

(5) سلوك انتحاري متكرر أو تلميحات أو تهديدات أو سلوك مؤذي للذات.

(6) عدم الاستقرار الانفعالي الناجم عن الانفعالية الواضحة للمزاج (مثل سوء مزاج نوبي حاد أو استثارة أو قلق، تستمر عادة بضع ساعات ونادراً ما تستمر لأكثر من بضعة أيام).

(7) أحاسيس مزمنة بالفراغ.

(8) الغضب الشديد غير المناسب أو الصعوبة في لجم الغضب (مثل، تظاهرات متكررة للغضب، غضب مستمر، شجارات متكررة).

(9) تفكير زوري عابر مرتبط بالشدة أو أعراض تفارقية شديدة.

اضطراب الشخصية الهستريونية

Histrionic Personality Disorder (F60.4)

نمط ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، والذي يبتدى منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- (1) غير مرتاح في المواقف التي لا يكون أو تكون فيها محور الاهتمام.
- (2) غالباً ما يتسم في علاقته مع الآخرين بسلوك جنسي إغوائي بشكل غير مناسب أو بسلوك مثير.
- (3) يظهر بسرعة تحولاً وتعبيراً سطحياً عن العواطف.
- (4) يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.
- (5) لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.
- (6) يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً فيه عن العواطف.
- (7) لديه قابلية للإيحاء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف.
- (8) يعتبر علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع.

اضطراب الشخصية النرجسية

Narcissistic Personality Disorder (F60.81)

نمط ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى الإعجاب والافتقار إلى التعاطف، والذي يبتدى منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- (1) لديه شعور عظمة بأهمية الذات (مثال، يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافئة).
- (2) مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو

- الجمال أو الحب المثالي.
- (3) يعتقد أنه «متميز» وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحب فقط من قبل أناس مميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات عليا.
- (4) يتطلب اعجاباً مفرطاً.
- (5) لديه شعور بالصدارة (أي، توقعات غير معقولة عن معاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته)
- (6) استغلالي في علاقاته الشخصية (أي، يستغل الآخرين لتحقيق مآربه).
- (7) يفقد التعاطف: يرفض الاعتراف أو التماهي مع مشاعر وحاجات الآخرين.
- (8) غالباً ما يكون حسوداً للآخرين أو يعتقد أن الآخرين يكتنون له أو لها مشاعر الحسد.
- (9) يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية.

المجموعة C من اضطرابات الشخصية Cluster C Personality Disorders

اضطراب الشخصية التجنبية

Avoidant Personality Disorder (F60.6)

نمط ثابت من التثبيط الاجتماعي مع مشاعر بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، والذي يبتدى منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

- (1) يتجنب النشاطات المهنية التي تتطلب احتكاكاً كبيراً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض.
- (2) يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أنه سيكون محبوباً.

- (3) يبدي تقييداً في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.
- (4) منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية.
- (5) متشبّط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاءة.
- (6) ينظر إلى نفسه على أنه غير كفؤ اجتماعياً، غير جذاب شخصياً، أو أقل شأنًا من الآخرين.
- (7) يتردد بصورة غير عادية في تعريض نفسه للمجازفات أو الانخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخلل.

اضطراب الشخصية الاعتمادية

Dependent Personality Disorder (F60.7)

- حاجة ثابتة شاملة لأن يُتَّعَدَ بالرعاية مما يؤدي إلى سلوك مستكين منقاد وخوف من الانفصال، والذي يبتدىئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:
- (1) لدى المصاب صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.
 - (2) يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسية في حياته أو حياتها.
 - (3) يجد صعوبة في التعبير عن مخالفته للآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الموافقة. **ملاحظة:** لا تضمّن الخوف الحقيقي من العقاب.
 - (4) يجد صعوبة في البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال لوحده (بسبب انعدام الثقة بالنفس في محاكمته أو قدراته وليس بسبب فقد الدافع أو النشاط).

- (5) يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال غير سارة.
- (6) يشعر بالانزعاج أو اليأس حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه.
- (7) ينشد سريعاً (باستعجال) علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وثيقة.
- (8) منشغل بشكلٍ غير واقعي بمخاوف من تركه يتولى رعاية نفسه أو نفسها.

اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية

Obsessive-compulsive Personality Disorder (F60.5)

- نمط ثابت من الانشغال بالانتظام والكمال والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية، والذي يبتدىئ منذ البلوغ الباكر ويتبدى في العديد من السياقات، كما يستدلّ عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:
- (1) منشغل بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيسي للعمل الذي يقوم به.
 - (2) يُظهر كمالية تتداخل مع إتمام الشخص لواجباته (مثال، عجزه عن إنهاء مشروع لأنه لا يتم تلبية معايير الدقة جداً).
 - (3) التقاني الزائد في العمل والإنتاجية إلى حد التخلي عن أوقات الفراغ والصدقات (ولا يُفسر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة).
 - (4) ذو ضمير حي زائد ومتشكك ومتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمثل والقيم (لا يُفسر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية).
 - (5) يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم

تكن تحمل قيمة عاطفية.

- (6) لا يرغب في تفويض أمر المهمات أو العمل للآخرين ما لم يخضعوا تماماً لطريقته في تنفيذ الأشياء.
- (7) يتبنى نمطاً بخيلاً في الإنفاق نحو نفسه ونحو الآخرين، فالمال يُنظر إليه كشيء ينبغي تكديسه من أجل كوارث المستقبل.
- (8) بيدي تصلباً وعناداً.

اضطرابات الشخصية الأخرى

تغير الشخصية بسبب حالة طبية أخرى

Personality Change Due to another Medical Condition (F07.0)

A- اضطراب الشخصية الثابت والذي يمثل تغييراً عن النمط السابق من الشخصية المميزة للفرد.

ملاحظة: في الأطفال، ينطوي الاضطراب على انحراف واضح عن التطور الطبيعي أو تغير كبير في أنماط السلوك المعتاد من الطفل، يدوم لسنة واحدة على الأقل.

B- هناك أدلة من التاريخ، والفحص الجسدي، أو النتائج المخبرية أن الاضطراب هو نتيجة فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية أخرى.

C- لا يُفسر الاضطراب بشكل أفضل من خلال اضطراب عقلي آخر (بما في ذلك اضطراب عقلي آخر بسبب حالة طبية أخرى).

D- لا يحدث الاضطراب حصراً في سياق هذيان.

E- يؤدي الاضطراب إلى إحباط أو ضعف سريري هام في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها من مجالات الأداء الهامة الأخرى.

تحديد ما إذا كان:

نمط غير مستقر: إذا كان السائد هو عدم الاستقرار الانفعالي.

نمط السلوك المتحلل: إذا كانت الميزة السائدة هي فقد التحكم

بالاندفاعات كما يتضح من خلال الطيش الجنسي، الخ

النمط العدوانية: إذا كانت الميزة السائدة هي السلوك العدواني.

النمط اللامبالي: إذا كان المظهر السائد هو اللامبالاة وعدم

الاكتراث.

نمط زوري: إذا كان المظهر السائد هو الارتياب أو التفكير

الزوري.

نمط آخر: إذا لم يتوافق المظهر الموجود مع أي من الأنواع الفرعية أعلاه.
النمط المختلط: إذا غلبت على الصورة السريرية أكثر من ميزة واحدة.

نمط غير محدد

اضطراب شخصية محدد آخر

Other Specified Personality Disorder (F60.89)

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب الشخصية والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة اضطرابات الشخصية.

يتم استخدام فئة اضطراب شخصية محدد آخر في الحالات التي يختار فيها الطبيب إيصال سبب محدد أن التظاهرات الحالية لا تلبى المعايير المحددة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة اضطرابات الشخصية.

يتم ذلك من خلال تسجيل "اضطراب شخصية محدد آخر" تليها الأسباب المحددة (مثلاً "تظاهرات شخصية مختلطة").

اضطراب شخصية غير محدد

Unspecified Personality Disorder (F60.9)

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب الشخصية والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة اضطرابات الشخصية.

يتم استخدام فئة اضطراب شخصية غير محدد في الحالات التي

يختار فيها الطبيب عدم إيصال سبب محدد أن التظاهرات الحالية لا تلبى المعايير المحددة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة اضطرابات الشخصية. وتتضمن الحالات التي لا تتوفر على المعلومات الكافية لوضع تشخيص أكثر تحديداً.